فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله
يـــقـــدم
دورة خد قرار4*باللهجة المصرية*
لفضيلة الشيخ : حازم شومان
رابط المـادة: http://b.top4top.net/m_222vr6d1.mp3

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى، اللهم لك الحمد كله، ، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله، اللهم صل على عبدك ونبيك محمد -صلى الله عليه وسلم- في الأولين و الآخرين وفي كل وقت وحين، أما بعد

مقدمة القرار الثاني : افصل

إخواني وأخواتي في الله ،أحبابنا الكرام طلبة وطالبات المعهد القرآني الدعوي اخواني وأخواتي ربنا يبارك فيكم وربنا يحفظكم، النهارده بإذن الله سبحانه وتعالى في دورة خذ قرار، الدورة اللي بنأصل بيها الشوط التالت من الجزء الثلاثين سورة البروج والطارق والأعلى والغاشية، النهاردة مع سورة الطارق، بعد تلت قرارات القرار الأول قرار اثبت في سورة البروج، النهاردة هناخد القرار التاني يا جماعة، هناخد واحنا بنشرح سورة الطارق بإذن الله القرار التاني افصل، افصل تقدر تفصل، يعني ايه افصل يعني خلي وجهتك هي ربنا، يعني تفصلِ للرسالة بتاعتك والقضيةَ بتاعتك، افصل للدعوة، خد قرار إن الدعوة هي طريق عمرك، إن نصرة الإسلام هو هدف حياتِك، افصل هو القرار التاني بإذن الله –سبحانه وتعالى- احنا يا جماعة كمقدمة بسيطة، احنا دلوقتي الدورة في هدفها اربع قرارات، الملتزم والملتزمة هيخرجوا من الأربع قرارت دول هتبئى نقلة نوعية في حياتهم، اللي هياخد بالأربع قرارات دول هيبئى نقلة نوعية جبارة في حياته، قرار اثبت في سورة البروج، مهما حصل ولو جابوا المنشار زى الراهب كده وشقوه نصين في السورة وفي قصة غلام الأخدود الإسلام ونشر الدين وانه لازم يكون في فصل هتحترف عليه مدى حياتك " إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ " الطارق:13 القرار التالت سورة الأعلى اعلى قرار، ان إنتِ قررت إن قلبك هو الأولوية في حياتك، إن منسوب الإيمان في قلبك هو القضية الأولى في حياتك، ازاى الايمان يعلى في قلبك، ازاى تبئى إنسان عالي، في سورة الأعلى، عالي، اهدافك عالية، طموحاتك عالية، مشاعرك عالية، أفكارك عالية، الصبر اللي انت شغال بيه في دين ربنا عالي، يبئى ازاى الإنسان ينشغل بقلبه، ينشغل بتعلية وترقيت الإيمان في قلبه، ده القرار التالت، القرار الرابع كمل استمر، اللي هو فذكر في سورة الغاشية، إنه بالرغم من الحرب والمكر والكيد الرهيب ده الا اننا هنكمل، مكملين في الدعوة الى الله، يا جماعة ميزة الاربع قرارت دول ايه؟ اول حاجة انهم بيعملوا نقلة جبارة في الأخ والأخت اللي هياخدوا هذه القرارات بإذن الله في الأربع سور دول، تاني حاجة إن اللي هياخد القرارات دى اهل الباطل مش هيقدروا يعملوا له حاجة، اللي معاه الأربع قرارات دول وخد قرار فعلا في دينه تالت حاجة إن التصور الطبيعي للإلتزام واحده لا يكفي إن إنت ماشي ...وشايف نفسك تنمو في الدين النمو الهاديء ده لواحده مش هيكفي إنك تبئى في السابقين، اومال الحل ايه؟، بالقرارات اللي إنت بتاخدها في دينك، زى اللي قرر ان هو يهاجر كنده عشان ياخد دكتوراه، زى اللي قرر انه هو يسافر، اهل الدنيا بياخدوا قرارات علشان كده بيحصلهم علو في مستواهم الدنيوى، الحاجة الرابعة يا جماعة ان اللي مش هياخد القرارات دي للأسف الشديد، دخلنا احنا دلوقتي في الشوط التالت في الجزء الثالثين، الشوط الأول النبأ النازعات وعبس كان اليقظة، ازاى الإنسان يفوق من الغفلة ومن... الغفلة، وبعد كده الشوط التاني اللي هم التكوير والانفطار والانشقاق، لما قال للملك لقد كبرت فابعث لي غلاما اعلمه السحر، وانت مستفيد ايه لما

الباطل ينتشر من بعدك! إنت مستفيد ايه، من كتر ما بذلوا عشان الباطل وضحوا عشانه بئى عندهم انتماء للباطل ، بئى عندهم انتماء لقضية الباطل، سبحان الله، القضية خطيرة جدا، علشان كده المشهد عملية انتحارية من شياطين من أجل إنهم يضيعوا دين الناس ويلبسوا على الناس دينهم، إذا كان ده جهد الشياطين من أجل الباطل اومال جهدِك إنتِ عشان الدعوة الى الله، اومال جهد أهل الحق، يا اخوانا سورة الطارق بدايتها عملية انتحارية من شياطين عشان تتضلل الناس، نهايتها " إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا " الطارق:15 يكيدون فعل مضارع مستمر، كيدا نكرة للدلالة على عظمة الكيد والبذل بتاعهم في الكيد، يعني أولها عملية إنتحارية وآخرها بذل وجهد، الناس دي بتتعب يا اخوانا، احنا بنتعب زيهم؟ ولكن خدوا بالكم برضه أولها اللي طلعوا السما اتحرقوا، النجم الثاقب اللي اخترقهم وحرقهم من جوه ومن بره، ونهايتها " إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا * وَأَكِيدُ كَيْدًا* فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا "الطارق15:17رويدا يعني قريبا، يعني قريب أوي هتشوفوا، هتفشوا غلكم يا أهل الحق في أهل الباطل، بس إنتم استمروا على الطريق، قريب أوي هتشوفوا الضلال اللي هيحصلهم، والأخذ الوبيل اللي ربنا هينتقم منهم بيه في الدنيا قبل الآخرة، ولكن لو أنتم " وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ " الصافات:173اللي عندهم جنديه هما اللي ربنا بينصرهم، إنما اللي .... في الدين هم دول ميستهلوش نصر أصلًا، ما يستهلوش إنهم يشوفوا مهلك أهل الباطل أصلًا، يبئى مشهد رهيب السورة فيها مشاهد قوية، من المشاهد القوية في السورة " إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ * وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ " الطارق13:14 اما ربنا يقول على القرآن تمسك المصحف كده وتقفِ قدام مية ألف بت متبرجة، وتقف قدام شباب الساحل الشمالي، وتقفِ قدام بنات الفيس والسوشيل ميديا، وتمسك المصحف وتقول " وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ "، مرة أحد إخوانا بيشرح الآية دي لشاب من الشباب البعاد، الشاب دموعه يعني نزلت من عنيه، الشاب بكى، الشاب دموعه اتحركت وقلبه اتحرك لما فهم يعني إيه " وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ " يعني ايه، يعني ايه " وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ " يعني ايه، القرآن ده مش رسالك جيالك على الموبايل حسبتها واحد صحبك بيهزر معاك وما رضتش تسمعها، دي رسالة جيالِك من ملك الملك، دِي رسالة جيالك من خالق السماوات والأرض " وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ "، تعالوا أما ندخل في السورة اللي بتتكلم بهذه القوة، السورة اللي بدايتها بهذه الخطورة سورة النجم الثاقب، سورة " وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ " سورة " وَأَكِيدُ كَيْدًا " تعالوا ندخل ونشوف هذه السورة زى ما اتعودنا مع بعض

المقدمات الأساسية لسورة الطارق

هنبدأ الأول بالمقدمات الأساسية عشان نبدأ نفهم السورة، أول حاجة نبدأ بيها مقاصد سورة الطارق ومن المخاطب في السورة، إيه المقاصد بتاعت سورة الطارق ، إن السورة أساسها إيه،

المقصد الأول: الفصل

أول مقصد من مقاصد السورة إنك إنت تفصل ، أول مقصد هو الفصل، إن الملتزم يقدر ياخد قرار الفصل، ياخد هذا القرار الخطير، طبعًا قرار الفصل مش بيتاخد في الأول ، علشان كده سورة الطارق مش هي بداية الشوط ، سورة الطارق هي السورة التانية اللي بعد سورة البروج ، سورة البروج الطلعة الأولانية ، اثبت بعد كده هتقدر تفصل، زى ما خدنا غلام الأخدود المرة اللي فاتت، فضل يروح للراهب والساحر فترة مقدرش يفصل من البداية فصل بعد كده، يبئى السورة بتقول لك افصل ، السورة بتتكلم عن القرآن ويوم القيامة، السورة بتتكلم عن القرآن والكون، اللي يشوف الكون وما يفصلش يبئى مش فاهم اللي يبص ويقرأ القرآن وما تفصلش تبئى لسه ...قلبها لسه معزول عن حقيقة القرآن وعن حقيقة معانيه، افصل، يا اخوانا ادي أهل الحق وادي أهل الباطل، أهل الحق عندهم علو همة جبار في الفصل للحق ، وأهل الباطل عندهم علو همة جبار برضه في الفصل للباطل، أهل الباطل ...أبو سفيان ، أبو سفيان كل الحرب الرهيبة كان بيحشد، يقعد طول السنة يلم فلوس ويضحي بأمواله، يتاجر ويجيب مكسبه، ويحشد العرب واليهود والكل، عشان

الكل في شوال يجي يحارب النبي عليه الصلاة والسلام، في شوال في غزوة بدر، وفي شوال في غزوة أحد، وبعد كده شوال في غزوة الخندق، يعني مجهود جبار هو كل ده عشان إيه! هو عنده جنة ونار، هو بيرجو من ربنا الثواب على اللي هو بيعمله ده، العجيب في أهل الباطل إنهم بيفصلوا وهم معندهمش جنة ونار يا جماعة، زى أم جميل اللي في الجزء التلاتين " فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ " المسد:5 خلعت دهبها ،البنات دلوقتي اللي مش راضية تتجوز الا لما يجيلها شبكة، متوسط الشبكة دلوقتي من خمسين لستين ألف جنيه ليه! عشان ايه مصممه على الدهب! ،دي بئى واحدة من أهل الباطل خلعت دهبها عشان تحارب الدعوة إلى الله، يعني تخيلوا كده طب ليه؟ " يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا " البلد:6 مال رزم على رزم ،لما كنت أقرأ زمان سيرة بعض المغنيين، زى مثلًا محمد عبد الوهاب مثلًا يقولك احنا كنا بنكافح، واركب مواصلة وانزل في الغيط، اركب حمار واقع من على الحمار في الطين بتاع الغيط وادخل فيه لحد ما اوصل الصوان علشان اوصل صوتي وعشان اوصل الغنى في كل مكان، لحد في الآخر افسدوا البلد ، كافحوا يا جماعة، أهل الباطل فصلوا للباطل عشان يوصلوه، زى الأميرة نظلي فاضل كده، اللي وقفت في وش ملك مصر أيامها، عشان تجيب المجموعة اللي نشرت من خلالهم السفور والعلمنة والتبرج في مصر، وقفت في وش الملك ، بنت، إمرأة تقف في وش ملك ليه ؟ ملك مصر ! علشان ايه ،الناس دي عندها قدرة على الفصل ، العلمانيين بقالهم مية سنة بيحاربوا التيار الإسلامي، وكل عشرين تلاتين سنة ياخدوا خبطة يتمسحوا ويرجعوا يشتغلوا تاني، يبئى أهل الباطل عندهم قدرة إنهم يفصلوا ، أهل الحق ما بيفصلوش ليه؟ رغم علو همة أهل الحق، زي الحسن البصري –رضي الله عنه- وهو راجع من الجنازة لونه مصفر أهله بيقولوا له: مالك، قال "لقد رأيت مشهدا لا أزال أعمل له حتى أموت" ، خد قرار ، فصل، حضر جنازة واحدة فقط فصل، فصل إن ده طريقه وطريق الآخرة، زي البراء بن مالك زى لما في يوم غزوة اليمامة لما حديقة الموت خلاص تحصن فيها المرتدين والوضع خطير، فقال للصحابة "عضوا على أضراسكم لا مدينة لكم بعد اليوم"، معدش في حاجه اسمها مدينة انتم اللي ليكو الأزواج، وأولاد وبلد خلاص فصل للآخرة علشان كده انتصروا، زى المسلمين في الأندلس لما طارق بن زياد حرق السفن عشان كده فتحت الأندلس ،عشان كده ربنا بيقول "فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ "البقرة:249 في النهاية ربنا إداهم فلسطين ليه عشان فصل، عشان فصل ، لما يجي الفصل بيجي الفتح، الأندلس فتحت لإن كان فيه قرار فاصل، فلسطين فتحت لما كان فيه قرار فاصل غزوة اليمامة انتهت بانتصار الإسلام لما كان فيه قرار فاصل، زي الصحابي اللي كان بيقول " لأموتن والإسلام عزيز" فصل لنصرة دين الله، زي عبدالله بن الزبير وهو عنده تمن سنين لما كان يقول لعمر بن الخطاب " ما خلقت للعب إنما خلقت لعز الإسلام" فصل للدين ومن وهو عنده تمن سنين ، زي كعب بن مالك لما ملك غسان لما النبي عليه الصلاة والسلام قاطعه خمسين يوم، ملك غسان بعتله تعالى، قام حارق الجواب في الفرن، في التنور، ليه فصل ،مهما جالي مغريات، مهما جالي عقود عمل بمئات الألوف، أنا عارف أنا ليه قضية، زي غلام الأخدود الملك وداه يتقتل ربنا نجاه رجع للملك تاني ليه عارف إنه صاحب رسالة، فاصل للطريق بتاعه، فاصل للهدف بتاعه، زي محمد بن مسلمة اللي قاد واحد وخمسين غزوة للنبي عليه الصلاة والسلام واحد وخمسين سرية للنبي عليه الصلاة والسلام، لما حصل اقتتال بين الصحابة كسر السيف بتاعه على جبل أحد ليه؟ عشان لو حد اعتدى عليه يتقتل، إنما ما يقتلش أبدًا، فصل للآخرة يا اخوانا، هي دي القضية، قضية إن ده المقصد الأول من سورة الطارق، والله العلي الكريم أعلم بمراده من كل كلمة ومن كل حرف من كلام الله من كلام القرآن المجيد، يبئى المقصد الأول افصل، لازم تفصل، ولازم تعرفوا إنه ليس بعد الفصل إلا الفتح، زي " فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ "البقرة:249 حصل بعدها فتح فلسطين.

المقصد الثاني والثالث :القدرة على اتخاذ القرارات * التدبر في الخلق

القرار المقصد التاني من السورة يا جماعة هي القدرة على اتخاذ القرارات ، أقولكم مثلًا الشوط التاني شوط القرارات، اثبت، افصل، اعلى، كمل، شوف القدرة على اتخاذ القرارات، لإن القرار في الدين بيعمل نقلة في مستوى الإلتزام، غير اللي ماشي في الدين هادي كده،،،التطور الطبيعي ده، انما اللي شغالين في رمضان، أنا رمضان ده وقف لله تعالى، انا هطلع عمرة هاتعبد لربنا بكل طاقتي أنا عشر ذي الحجة الجايه، أنا إن شاء الله هجاهد في الله في سبيل الله ده بئى ده اللي بياخد قرارات، ده اللي بيرتقي، عشان كده " إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ * وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ " الطارق13:14 وما هو بالهزل، انت عارف مين اللي بيكلمك، وإنت عارف بيكلمك ليه، ده مصيرك، ده مش بنطلون نفسك تجيبه في فترينه ومعكش فلوسه، مش عروسه نفسك تتجوزها وأبوها مش راضي، ده مصيرك جنة أو نار، يبئى لازم يكون فيه قدرة في اتخاذ القرار، لإنه أكتر أمر في حياتك، المقصد التالت يا جماعة التدبر في الخلق، في خلق الله ، سورة الطارق بالذات، احنا اتكلمنا في كل سور الجزء التلاتين عن التدبر في الخلق، إنما سورة الطارق " وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ "الطارق:1 تدبر في ملكوت الله، " فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ " الطارق:5تدبر في خلق الإنسان، " وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ * وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ"الطارق11:12، المطر والنبات والمظاهر الطبيعية الفيزيائية في الأرض والسما ، السورة فعلاً بتذكرني بالنشيد بتاع مشاري راشد، موكب رفرفت به الآيات ،موكب رفرفت به الآيات ، السورة فعلا حجم التدبر فيها حجم جبار وحجم مميز عن أي سورة تانيه من سور الجزء التلاتين، ده المقصد التالت.

المقصد الرابع والخامس والسادس: علو همة أهل الباطل *إيقاف المهزلة*اليقين

المقصد الرابع من السورة هو علو همة أهل الباطل، زي ما قولتلكم اولها عملية انتحاريه انتحارية الشياطين طلعه وهي محروقه، الشياطين يشوف أخوه في الشيطنه بيتحرق، ويصمم، ويكمل ده إنت مقتول مقتول، ده إنت منسوف منسوف ، القذائف السماوية هتحرقك ، طب هو بيحارب ليه أصحاب عقيدة، شيطان وصاحب عقيدة، وصاحب رسالة ،وصاحب قضية، انهم يكيدون مضارع يفيد الاستمرار، كيدا نكره تفيد التعظيم ، كل المجهود ده ليه! يبئى إذا كان ده جهد أهل الباطل، أومال إنت جهدك شكله إيه ، المعاني دي الملتزم لازم يتربى عليها ، لازم الملتزمه قلبها يتفتح عليها ، المقصد الخامس بعد كده، بعد ما قلنا افصل، والمقصد التاني اتعلم اخذ القرارات في دينك، " وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ " المقصد الثالث اللي احنا قلناه التدبر في خلق الله، إن السورة عبارة عن مركب رفرفت به الآيات، السورة عبارة عن شحنة جبارة من التدبر في ملكوت الله، المقصد الرابع اللي قلناه علو همة أهل الباطل في نصرة الباطل، يبئى لازم فعل وهمة، المقصد الخامس يا جماعة، إنهاء هذه المهزلة في علقتنا الهزيلة بكتاب الله " وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ " ده مهزلة، اللي بيحصل في علاقة الأخوة والأخوات بالقرآن ده، ده مهزلة، يا اخوانا فين العلاقة الحقيقية بكتاب الله اللي تغيرنا، المقصد السادس اليقين، لإن السورة بتتكلم عن ايه، عن القرآن وعن القيامة زي ما هناخد دلوقتي ، اليقين في القرآن واليقين في القيامة.

المقصد السابع والثامن: الاطمئنان*القضاء على معاصي السر

المقصد السابع بعد كده الاطمئنان لأن السورة كلها بتتكلم عن أفعال الله ،السورة من أولها لآخرها، أفعال الله في خلق السما، أفعال الله في حفظ الأعمال " إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ " الطارق:4، أفعال الله " إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ " الطارق:8 ، أفعال الله " وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ * وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ " الطارق11:12، أفعال الله " وَأَكِيدُ كَيْدًا " الطارق:16، أفعال الله فالسورة بتقولك إن متقلقش من حرب الحق والباطل، لإن المعركة مش بينك وبين الباطل، المعركة بين الباطل وبين ربنا، إنهم يكيدون وأكيد، يكيدون ضمير جمع، أكيد مفرد، يعني الله أمام أهل الباطل جميعا، مين بئى اللي هينتصر! طبعًا المعركة مفيهاش اي تكافؤ أصلًا، يعني مسحوقين مسحوقين، يبئى السورة بتقولك اطمن المعركة بين الله وبين أهل الباطل، ولن ينتصروا على الله كما قال حسان بن ثابت

"وليغلبن مغالب الرحمن" اللي هيحاول يغلب ربنا، ربنا هو اللي هيغلبه " وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ" يوسف:21، المقصد التامن بعد كده، وده مقصد مهم جدًا، القضاء على معاصي السر، القضاء على ذنوب الخلوات، لإن السورة بتقول " إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ " الطارق:4 بعد ما اتكلمت عن الليل "والسماء...و الطارق" الليل والنجوم وساعة الليل ، معاصي السر، هاه " يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ" الطارق:9 الأسرار بتاعتك اللي محدش عارفها والمعاصي اللي بيقع فيها الشباب ومحدش عارفها هتتكشف قدام الدنيا كلها، يبئى إصلاح السرائر لله، إصلاح السر لله، إن الإنسان يتقي الله في سره وسريرته، يبئى دي المقاصد التمانية للسورة .

المخاطب في السورة

من المخاطب؟ المخاطب هو المؤمنين والمخاطب هو الكافرين والمحاربين للدين، طب المحاربين لدين ربنا نقولهم " إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ " ! يعني القرآن بيقول للشاب اللي قاعد على القهوة - يعني كمان ده مش بيحارب الدين- بيقول له افصل وخد قرار، يعني أنا نازل جولة لشباب بيشربوا مخدرات، أقولهم افصلوا للدين، يا اخوانا لابد من تعلية الخطاب الدعوي، لابد من عرض الدين عادي قدام الناس، النبي عرض الدين بعلو أمام أهل مكة، عشان كده مكة بئت في الآخر يا أبوبكر يا أبولهب ، ليه لإن اللي قبل الدين بئى قنبلة، واللي مقبلش خلاص ضاع والعياذ بالله، يبئى دي النقطة الأولى مقاصد سورة الطارق ومن المخاطب في سورة الطارق والفوائد الدعوية

الترابط الموضعي في السورة

النقطة التانيه بئى الترابط الموضعي ، الترابط الموضعي في سورة الطارق يعني ايه الترابط الموضعي في السورة ، الموضوع خطيرجدًا يا اخوانا، قضية الترابط الموضعي، أنا هتكلم عن حوالي ست نقط.

الترابط الأول: ترابط الطارق مع الأعلى

النقطة الأولى ترابط سورة الطارق مع سورة الأعلى، البروج والطارق جه بعدهم سورة الأعلى ليه؟ البروج والطارق بيتكلموا " إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا " الطارق:15 " إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ " البروج:10"" النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ" البروج :5 بتتكلم عن حرب جبارة، عن فتن، عن نص مليون موقع إباحي، عن عري، وسفور وشذوذ، وسورة البروج والطارق بتتكلم عن واقع ناري في الترغيب والترهيب، اللي أهل الباطل عمليه في الملتزمين والملتزمات، طب أنا عايز أسلم من هذه الحرب واكمل ديني، الحل في سورة الأعلى، الحل إنك تعل الحل إنك تعلِ، ماحدش هيقدر يعدي الفتن دي ويكمل انطلاقه غير اللي هيعلى، عشان كده يا اخوانا الرسول عليه الصلاة والسلام لما يقول "حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره" صحيح مسلم يعني ايه حفت النار بالشهوات، يعني النار من بره منظرها تحفة، النار من بره يا اخوانا يسيل لها لعاب الحكماء والحلماء، ليه؟ لإن النار من بره امرأة العزيز في قمة الفتنة، وهي بتقولك هيت لك، النار من بره نجمات الكليبات وهم يعني ينادون الشباب، النار من بره عري، النار من بره مواقع إباحية، النار من بره ساحل شمالي، النار من بره يا اخوانا كل أنواع المعاصي، يعني طبعا هو الساحل الشمالي مش كل اللي فيه معصية، يعني أقصد ايه مكان للأسف يعصى فيه الله كثيرًا، ربنا يتوب علينا جميعًا ويخليه منارة نشر الهدى بقدرة الله سبحانه وتعالى، يبئى النار من بره شكلها تحفة، طب دلوقتي الحل ايه؟ الحل إنك تعلو فتبص على النار من فوق، فتشوف الجحيم اللي جواها فتقوم ترجع ، الجنة حفت بالمكاره، الجنة من بره شكلها مفزع، الجنة من بره حواليها سجون، ومعتقلات، وتهديدات، وصراعات، وجهاد، ودم، وتضحيات وبذل، الجنة من بره شكلها مرعب، طب الحل عشان مخفشي من الجنة، الحل ايه؟ إنك تعلى، تقوم تبص على الجنة من فوق، تشوف الإبداع تقوم تطبق قول الله " فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ " البلد :11تقوم تقتحم المكاره، لإنك عارف إن وراها جنة ، يبئى قلنا عشان نثبت في البروج والطارق لازم نطبق الأعلى، سبحان الله رغم إن البروج والطارق نازلين في آخر مكة، والأعلى نازله أو يعني نازلين بعد كده يعني، بعدها بكتير، والأعلى نازله في

أول مكة، إلا إنهم لما اتحطوا جنب بعض في المصحف بئى الموضوع متكامل بشكل إعجازي، وده من إعجاز الترابط الموضعي في القرآن، من إعجاز وضع السور جنب بعض في المصحف، إن السور نازله في أزمان مختلفة ولما اتحطت جنب بعض بئت وحدة عظيمة، جمالها التربوي متكامل، مرتب، متدرج، فدي حاجة مبهرة طبعًا، سبحان الله العظيم، يبئى الحل إن ايه؟ الحل إن إنت تعلو، طيب جميل جدًا، زي إمرأة العزيز كده يعني، هتتجنن من يوسف، إنت مش شايف ملكة مصر بين إيديك ملكة مصر تحت رجليك بتقولك هيت لك إنت مش شايف! آه مش شايف، ليه ؟ "لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ" يوسف:24 شايف حاجه تانيه، قلبه مع الجنة ومع النار، يبئى الحل إن احنا نعلى عشان تقدر تثبت على مشاهد الفتنة، عشان تقدرِ تثبتِ قدام الفتن الجنونيه، والترهيبات الرهيبة من أهل الباطل، عشان تقدروا تثبتوا لازم منسوب الإيمان يعلى، لازم تشوفوا مشاهد عاليه في الجنة والنار، وجلال ربنا، والرسالة، والقضية، عشان لما تشوفوا الفتن ولا تتهزوا بيها، على قد ما هنعلى على قد ما هنثبت، طيب الترابط الموضعي الأول بين الطارق والأعلى قلناه، طب فيه نقطة تانيه بين الطارق والأعلى؟، آه، إن آخر الطارق " إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا " الطارق:15 وأول الأعلى "سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى" الأعلى:1 يبئى دي يكيدون، ودي سبح ، المفروض إن دي في آخرها يكيدون بعدها اشتغل، لأ، سبح يعني ايه إذا انشغل بك أهل الباطل فانشغل أنت بالله، يبئى نهاية سورة الطارق نهاية مرعبة " يَكِيدُونَ كَيْدًا " وبداية سورة الأعلى بداية مشرقة " سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى" الأعلى:1، هتشوف القائد الأعلى للكون كله، والخالق الأعلى للكون كله هيعمل فيهم ايه، يعني زي سورة الأحزاب والسجدة كده ،السجدة منظر السجود العظيم، بعدها الأحزاب عشر تلاف واحد من أهل الباطل جايين يقتحموا المدينة، يبئى المؤمن ساجد، وأهل الباطل يتحزبوا، جايين يهجموا عليك، هيبتزوه، ويذبحوه، لأ، مادام ساجد ربنا مش هيسيبه ، معاني عالية أوي يا جماعة، ده الترابط الموضعي الأول مع سورة الأعلى.

الترابط الموضعي الثاني: بين الطارق والبروج

الترابط الموضعي الثاني بين الطارق والبروج بئى، البروج اللي قبلها ، هو فيه ترابط بين الطارق والبروج؟ فيه ترابطات كتيرة جدًا، أول حاجة، ركزوا معايا لأنها ترابطات كتيرة فعلًا.

أول حاجة إن البروج منظر اللي واقف كده بالرتبة بتاعته كده على النار، وقاعد يحرق في المؤمنين، وقاعد يؤمر وينهي في الجنود اللي تحته، يتهيئلك إن منظره ايه ده، ايه العزة دي، فينبهر المؤمن الضعيف بمنظر أهل الباطل في عزهم، تيجي سورة الطارق تفضح هيئتهم، تعالى بئى لما أقولك بئى عن خلق الإنسان " فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ * خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ * يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ" الطارق5:7 تعالى لما اقولك حقيقتهم، تعالى لما اقولك الناس دي أصلها الحقير شكله ايه، تعالوا لما اقول لكم البهدلة والضياع اللي فيه الناس دي، يعني حاجة جميلة فعلا، منظر فعلًا إعجازي، منظر مؤثر ومبهر فعلًا، إن سورة البروج جيبالك أهل الباطل في صولجان، سورة الطارق فضحتهم، شوفوا منظرهم وهم بيتحرقوا، شوف منظرهم وهم نطفة، شوف منظرهم وهم واقفين يوم القيامة، " فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ "الطارق:10 شوف المنظر بتاعهم، شوف حقيقة ضعفهم.

الترابط التاني ما بين الطارق والبروج اللي قبلها إن البروج نهايتها "فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ "البروج:22 والطارق بدايتها " إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ " الطارق:4، يبئى نهاية البروج قدرة الله على حفظ دينه، وبداية الطارق قدرة الله على حفظ دينه، وعلى حفظ الأعمال على العباد.

الترابط التالت ما بين الاتنين وبعض، الترابط التالت إن سورة البروج بتتكلم عن الحرب الظاهرة على الدين، بيحرقوا المؤمنين في الشوارع وسورة الطارق بتتكلم عن الحرب الخفية " إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا " الطارق:15 الكيد هو المكر في الخفاء، يلسموا في الخفاء، يعني الحرب الخفية، يعني بيحربونا علني وخفية.

الترابط الرابع إن سورة البروج بتتكلم عن حرب شياطين الإنس، الملك اللي حرق الرعيه، وسورة الطارق بتتكلم عن حرب شياطين الجن، اللي طالعين في السما يسترقوا السمع .
الترابط الخامس إن سورة البروج فيها حريقة للمؤمنين بيتحرقوا عشان المنهج، وسورة الطارق فيها حريقة، الشياطين بتتحرق عشان بتسترق السمع على الحق ، ولكن حريقة البروج بتودي الفردوس الأعلى حريقة الطارق بتودي في نار جهنم والعياذ بالله، يعني الباطل بيتحرق عشان منهجه، اصبروا أنتم عشان منهجكم، اقبضوا على الجمر عشان منهجكم. الترابط السادس إن سورة البروج تتحدث عن قدرة الله على حفظ الدين، بعد كل المذابح دي والدين مستمر، وسورة الطارق بتتكلم عن قدرة الله على حفظ الدين، وعلى حفظ أولياؤه، وعلى حفظ المنهج، وعلى حفظ السماء، الله قادر سبحانه وتعالى، يبئى دي ست ترابطات ما بين الطارق والبروج طيب يبئى ده الحاجة التانية في الترابط الموضعي .

الترابط الثالث: لماذا الطارق بعد البروج؟

الحاجة التالته ليه الطارق بعد البروج، أنا اللي فات بئولكم الطارق والبروج جنب بعض ليه، إنما النقطة التالتة، ليه الطارق مش قبل البروج، لإن الطارق بتتكلم عن الفصل " إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ " الطارق:13، ومفيش واحد هيقدر يفصل بدون الخطوة الأولى، زي الغلام الحلقة اللي فاتت، فضل يروح للراهب وللساحر، لحد ما شاف الدابه، قال: اليوم أعلم أمر الراهب أحب أم أمر الساحر، يبئى خد القرار بعد فترة، والراهب مقلوش لازم تفصل، ما استعجلوش، اقعد اسمع بس كل يوم ويقينا الحق هيطفي بريق الباطل جوا قلبك، ودا اللي حصل في النهاية، إذًا علشان نفهم، لو إنت مش قادر تفصل بس كمل بس، إن شاء الله في عشر ذي الحجة الجايه هتفصل، إن شاء الله في رمضان الجاي هتاخد قرار الفاصل إنك إنت صاحب رسالة، يا اخوانا القضية إنك إنت تفضل ماشي على الطريق والفصل جاي.

الترابط الرابع: الطارق مع الأعلى والغاشية

طيب الترابط الموضعي الرابع في السورة هو ترابط سورة الطارق مع سورة الأعلى والغاشية بئى، الاتنين مع بعض ورا بعض، طب ليه كده الطارق بتتكلم عن الفصل إنك لازم تفصل، الأعلى بتجيبلك أول سبب إنك تفصل " سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى" الأعلى:1، معرفة الله، الغاشية السبب التاني إنك تفصل " هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ " الغاشية:1 الدار الآخرة، يبئى الأعلى والغاشية مع بعض واحدة بتتكلم عن الله، وواحدة بتتكلم عن الدارالآخرة، هم دول اللي لما يدخلوا قلبك هتقدر إنك تفصل، الترابط الموضعي الرابع، ما بين الطارق والغاشية، باعتبار إن السورتين قريبين من بعض وفي شوط واحد، ما بين الطارق والغاشية الطارق بتتكلم عن " يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ" الطارق:9 تبلى يعني تنكشف، السرائر الأسرار يعني ايه؟ يعني الناس يوم القيامة يا جماعة ماشيين محدش عارف حاجة عن حد، في الدنيا ممكن تشوف واحدة مثلًا بتعيط ماشية، إنت مش عارف هي بتعيط من خشية الله والا بتعيط عشان حبيبها سابها، ..مش عارف أصلًا، واحد ماشي إنت مش عارف هو بيفكر في خير والا بيفكر في شر، يوم القيامة مش كده يا اخوانا، يوم القيامة الناس ماشيه كلها باين المؤمن من الكافر، باين وجوه بيضاء ووجوه سوداء، وجوه ناضرة ووجوه عليها غبرة، وجوه خاشعة ووجوه ناعمة، يعني ربنا بيقولك أنا مش هقولك الجنة فيها ايه، أنا هقولك وش اللي هيدخل الجنة شكله ايه، ومش هقولك النار فيها ايه، أنا هقولك وش اللي هيشوف النار شكله ايه، يعني فعلًا معاني جبارة، سبحان الله العظيم علشان كده يعني " يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ " جه بعدها ايه " وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ " الغاشية:8 "وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ " الغاشية:2 في سورة الغاشية كإن الغاشية تفسير للطارق يعني لما ربنا يقول في الطارق " إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ " يجي في سورة الغاشية الفصل " وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ " الغاشية:8، و "وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ " الغاشية:2 يعني ايه، الناس اللي فصلت، أهل الباطل فصلوا للباطل ضاعوا، وأهل الحق فصلوا للحق فرفعوا في جنات عالية، لإنهم اختاروا العلو، اختاروا بعد سورة الأعلى بئى، الناس العالية

لما علو في سورة الأعلى فربنا رفعهم في الجنة العالية في سورة الغاشية، ترابطات السور القرآنية ترابطات جبارة، يعني الواحد طول ما هو بيقرأ في الورد بتاعه كده، كل سورة أقارن بينها وبين السورة اللي قبلها لازم الاقي كإن بترد على اللي قبلها، كل السور كده بلا استثناء، يعني سبحان الله يا إخواني معاني فعلًا، يعني ربنا يفقهنا في القرآن.

الترابط الخامس: بين الطارق والشوط الثالث

الترابط الخامس بئى بين سورة الطارق والشوط التالت في الجزء التلاتين، يعني ايه؟ يعني ترابط الأربع سور مع بعض، البروج والطارق والأعلى والغاشية، هم الأربعة مترابطين مع بعض؟ آه، طب طبعًا هتقول لنا إن الأربعة مشتركين في اتخاذ القرارات الأربعة، ده الترابط أصلًا اللي ببني الدورة بناء عليه، ايوه صح ده ترابط، بس مش ده الترابط الوحيد، هو في ترابطات تانية في الأربع سور، آه غير الأربع قرارات وترتيب القرارات الأربعة، آه، ايه الترابطات؟ أول حاجة إن الأربع سور مرتبطين بالسماء، سورة البروج " وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ " البروج:1أول كلمة السما، سورة الطارق" وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ" الطارق:1أول كلمة السما، سورة الغاشية " وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ " الغاشية:18،السماء سورة الأعلى، أصلًا من معاني اسم الله الأعلى، العلو المكاني، أن الله في السماء، يعني الأربع سور مرتبطين بالسماء، يعني الأربع قرارات اللي بينظر للسماء ومرتبط قلبه بالسماء، هو اللي هيقدر ياخدهم، يعني قرار اثبت بتاع سورة البروج، عايز تثبت بص للسما، عايز تفصل قرار سورة الطارق بص للسما، عايز تعلى قرار سورة الأعلى بص للسما، عايز تكمل وتشتغل في الدعوة قرار سورة الغاشية بص للسما، علشان كده يا اخوانا اللي بيفهم ليه النبي عليه الصلاة والسلام "كان كثيرا ما ينظر للسماء" صحيح مسلم ، تفهم ليه النبي عليه الصلاة والسلام "كان كثيرا ما ينظر للسماء" صحيح مسلم عليه الصلاة والسلام يعني نفهم هذا المعنى الخطير يعني ربنا في سورة الحجر الآيات اللي بتزلزل قلب الواحد لما ربنا يقول " وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ " الحجر:16ربنا بيقول أنا حلتها لك عشان تبص يا حبيبي، أنا والله يا جماعة انتو عارفين واحد مثلًا راح لعب جيم وطلع عضلات وقام لابس لبس جميل أوي وحط برفان، علشان ايه؟ علشان مثلًا مراته أو حبيبته تقوله ما شاء الله انت جميل، ولا بصيت له أصلًا، " وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ" الإبداع اللي في السما ده كله عشان تبص فوق، محدش بيبص لفوق أصلًا، الناس كلها بتبص تحت رجليها، بتبص على الشهوات، الصفحة اللي قصادها في نفس السورة في سورة الحجر ربنا بيقول ايه" قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ "الحجر:39 ياه الله أكبر يعني ربنا بيقول السما زيناها للناظرين، إبليس في الصفحة اللي بعدها بيقول لربنا " لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ " إبليس بيقول لربنا " لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ "، يعني ربنا بيزين لك السما، وإبليس بيزين لك الأرض، يا ترى إنت هتستسلم لتزيين مين، عشان كده يا اخوانا ارتباط النبي عليه الصلاة والسلام بالسماء كان ارتباط جبار عليه الصلاة والسلام، يعني أم سلمة تقول "ما خرج رسول الله-صلى الله عليه وسلم- من بيتي إلا ونظر الى السماء" طيب النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يحب يفوق نفسه لقيام الليل، خدوا بالكم يا اخوانا، يعني مشكلة الناجحين في الدنيا كلها سواء من المسلمين أو من الكفار مشكلتهم لحظة الصحيان من النوم يعني...ليه لإن الناس دي حياتها كلها جهاد، ونومها قليل، فلما بتنام بتبئى مقتولة، والمفروض إنه يصحى بعد ساعتين تلاتة، فبيبئى صاحي تعبان جدًا، فمشكلته الصحيان من النوم، دي أصلًا مشكلة كبيرة جدًا في الدنيا، الغرب عمل أفاعيل عشان الصحيان، اخترعوا النسكافيه وعملوا جيم أول ما تصحى من النوم، وموضوع الدش، لازم آخد الدش بتاع أول ماصحى من النوم، كل ده عملينوا ليه؟ عشان تفوق، النبي عليه الصلاة والسلام قالك ايه؟ لأه، لازم تذكر الله، وتتوضا، وتصلي، فتتحل العقدة وتفوق، النبي كان بيفوق نفسه ازاي أول ما يصحى، أول حاجة كان بيعملها ايه لما يصحى لقيام الليل، بعد يوم طحن في الجهاد، ونايم بئى وقت بسيط ،النبي عليه الصلاة والسلام يصحى ينظر للسماء ويقرأ خواتيم سورة آل عمران، النبي كان بيفوق نفسه للعبادة بالنظر إلى السماء، يعني

النبي عليه السلام كان بيبدأ العبادة بالنظر إلى السماء، وبيبدأ الدعوة وهو خارج من بيت أم سلمة أم المؤمنين بالنظر إلى السماء، يعني النبي عليه السلام كان بيستمد قوته على الكفاح والصمود في الدعوة وفي العبادة من النظر إلى السماء، يعني النظر إلى السماء بالنسبة إلى قلوبنا زي ما بتحط المحمول بتاعك في الشاحن كده، المحمول بيشحن يتوهج يبئى عبادة عظيمة جدًا يا اخواني في الله، يبئى الرابط الأولاني بين الأربع سور بتوع الشوط التالت الرابط الأول هو ايه هو اتخاذ القرارات الأربعة اللي هتعمل نقلة نوعيه في حياتك وحياتِك، واللي عدم اتخاذها هيضيع قوة البدايه بتاعت الإلتزام، دي عنق الزجاجة بتاعت الإلتزام، عارفين الثانويه العامة كده لما بيقولوا إن دي عنق الزجاجة بتاعت مستقبل الإنسان، اللي هيعدي هيبدأ بعد كده ....اللي مش هيعدي هتبئى مشكلة كبيرة بالنسبة له، اهي الشوط التالت في الجزء التلاتين ده عنق الزجاجة بتاع الإلتزام، اللي هيقدر ياخد القرارات الأربعة دي، اللي بعد هذا هي أيام مشرقة في حياتك، اللي مش هيقدر ياخدها للأسف الشديد هيخسر قوة البداية الحماسية اللي هو بدأ بيها، القضية خطيرة، احنا في عنق الزجاجة دلوقتي يا جماعة، لازم نركز، لازم نركز، أنا بقول لكم المعاني دي يا اخوانا والله العظيم أنا قلبي يعني، أنا تعبان وأنا بكلمكم، أنا عايز أخلص سورة الطارق في مرة زي ما قلتلكم ومش عارف، إنتم مش متخيلين إن أنا لسه في الحتة الأولانيه من الصفحة الأولانيه من الأفكار اللي أنا عايز أقولها، الموضوع كبير يا اخوانا ده كلام الله يا اخوانا " إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ " الطارق:13ربنا مقلش إنه لقول فاصل، فصل، تعبير بالمصدر للمبالغة، يعني اللي يقرأ القرآن ده لازم هياخد قرارات، " إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ " الطارق:13يعني اللي هيقرأ القرآن ده كل حاجة هتبان قدامه، اللي هيقرأ القرآن ده لازم هيتغير، لو متغيرتش يبئى إنت لسه مانتش فاهم، يبئى إنتِ لسه ما بتقريش صح، اللي هيقرأ القرآن ده ومش هيوصل لطريق ربنا يبئى لسه للأسف فيه جدار من المعاصي بين قلبه والقرآن، يبئى ده الترابط الأول في الشوط التالت، الترابط التاني السماء، انه الأربعة بيتكلموا عن السماء، الترابط التالت إن الأربعة بيتكلموا عن التدبر في الخلق، يعني ازاي البروج " وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ " البروج:1البروج دي حاجة مذهلة " تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا" الفرقان:61 البروج دي اللي هي المجموعات النجمية ذات الأبعاد الثابتة، يعني إعجاز، ذهول، تبارك، حاجة يتفجر منها الجمال والجلال، منظر مبهر، مش بس نجوم في السما ده نجوم ذات أبعاد " فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ " الواقعة:75 سورة الطارق كلها تدبر في الخلق " وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ" الطارق:1" يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ " الطارق :7 " وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ * وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ " الطارق11:12سورة الأعلى " الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ *وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ" الأعلى1:2، فهدى دي لوحدها احنا عايزين ناخد فيها حلقة، معجزة هداية الكائنات، الغير عاقلة أصلًا، الكائنات عرفت الكلام ده منين سورة الغاشيه " أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ * وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ * وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ "الغاشية17:20 الأربعة اتكلموا عن التدبر في الخلق، وده معناه إن التدبر ده مش عبادة الصديقين،التدبر ده مش، يعني أحيانًا لما اتكلم مع بعض الأخوة عن التدبر، احس إن البعض عايز تدبر ايه، يعني ايه، ده بتاع الناس اللي يعني، يا عم التدبر ده والله المفروض ننزل للشباب على القهوة بيه، ندخل في بيوت البغاء ندعو الناس للتوبة إلى الله بيه، لو احنا قلوبنا اتحركت بيه هنحرك قلوب الناس بيه، الترابط الرابع ما بين سور الشوط التالت هي طبعًا قدرة الله على الحفظ، سورة البروج " فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ "البروج:22، سورة الطارق" إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ " الطارق:4 سورة الأعلى " سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ " الأعلى:6 حفظ معاني القرآن في القلب، وحفظ ألفاظ القرآن في القلب، قدرة الله سبحانه وتعالى على الحفظ،

الترابط السادس: ترابط الطارق مع الجزء الثلاثين

طيب ترابط سورة الطارق مع الجزء التلاتين، يبئى خدنا ترابط سورة الطارق مع سورة الأعلى، البروج والطارق مع الأعلى، وبعد كده خدنا الطارق مع البروج، وبعد كده خدنا ليه الطارق بعد

البروج، وبعد كده خدنا مع الأعلى والغاشية، هما اللي الاتنين جم مع بعض سورة الطارق مع الغاشية، وبعد كده خدنا الطارق في الشوط التالت، الأربع سور اللي احنا بنتكلم عنهم، ودلوقتي علاقة الطارق بالجزء التلاتين، اللي يا اخوانا هي الفكرة أصلًا بتاعت الجزء التلاتين، قضية الفصل، الجزء التلاتين من البدايه بيكلم الصحابي بيقوله افصل، افصل، خد قرار، مفيش حاجه اسمها إنك تقعد عشرين سنه، وكل سنه تقول إن شاء الله السنادي ، إن شاء الله السنه الجايه، يا عم افصل بئى الجزء التلاتين " وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ " الغاشية:8، "وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ " الغاشية:2 " ، " فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ " الإنشقاق:7، " وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ " الإنشقاق:10، " فَأَمَّا مَن طَغَىٰ * وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا " النازعات37:38، " وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ" النازعات:40، " وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ *ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ *وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ " عبس38:40 مفيش رمادي يا ابيض يا اسود، افصل، حتى الجزء التلاتين يجيبلك مقارنة ما بين وش ووش، وش بيقع في النار ووش بيدخل الجنة، ويقعد يقارن وجوه ووجوه، يجيبلك منظر الرقبة، " فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ" المسد:5 منظر الرقبة، مش يجيب لك شكل البني ءادم وهو بيتعذب في النار منظر رقبته وهو بيتعذب في النار يجيب لك منظر دماغه بس "فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ" القارعة:9 منظر الراس بس وهي قعده تتردى، وتتحطم، وتتفشفش على جبال النار اللي هي قعده تتردى فيها والعياذ بالله، يجيب لك، يعني الجزء التلاتين بيقولك إن الفرق بين الجنة والنار مش الفرق ما بين ....وسجن العقرب، الفرق ما بين الجنة والنار مهول، الفرق ما بين الجنة والنار جبار، عشان كده لازم تاخد قرار، عشان كده لازم تفصل، عشان كده لازم تحدد، عشان كده في الآخر مكه طلعت يا أبوبكر وعمر يا أبولهب وأبو جهل، ليه لإن المنهج خلى كل واحد بئى صريح وواضح " إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ " بيخلي كل واحد ايه بيجيب آخره ده في الحق وده في الباطل .

الترابط الموضوعي في السورة

يبئى ده ترابط طبعًا مع الجزء التلاتين انها ماشيه مع النفق، إن سور كل جزء بتلاقيها ماشيه مع بعض كده، يعني أكنها أسرة واحدة، حتى العلماء في ...يقول لك آل حميد زي آل عطية، آل إبراهيم، آل فتحي، آل حليم، في اللوميم آل الم، كأنها أسرة، كأن كل سور بدأت بحروف واحدة كأنها أسر، أسر في بينها وبين بعض ترابط وتشابه وتصاهر وتواد وتناصر، وتركيز على معاني واحده، والقرآن المجيد، ده الترابط الموضعي يبئى خدنا الأول مقاصد السورة، وخدنا من المخاطب في السورة، وخدنا الترابط الموضعي، ندخل بئى في الترابط الموضوعي في سورة الطارق، الترابط الموضوعي يعني ايه الترابط الموضوعي، يا عم دي سورة الطارق كلها خمس ست سطور، ترابط موضوعي ايه، يعني الترابط الموضوعي ده، تعالى بئى لما نتكلم فيه في سورة البقرة، فنثبت إن آيات الأحكام ليها علاقة بموضوع آيات العبادات، ليها علاقة بموضوع آيات الأخلاق، ليها علاقة بموضوع آيات الإيمانيات، إنما إنت جاي لي في سورة خمس ست سطور، يعني ايه موضوعي يعني،ايه الموضوع!، ده قصص يا جماعة ده حكايات يا اخوانا، الترابط الموضوعي هو ايه، موضوع سورة الطارق أو سورة الطارق بتتكون من ايه، سورة الطارق يا اخوانا مقدمة وخاتمة وشوطين، المقدمة الأول المقدمة الأولى بتتكلم عن المشهد الإنتحاري، اللي احنا قلناه مشهد الشياطين وهي بتحاول تخترق السما، علشان تنزل تضل أهل الأرض، الخاتمة بتتكلم " إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا " الطارق:15، عن جهد أهل الباطل في نصرة الباطل، المقدمة والخاتمة جيبهالك الجهد بتاع أهل الباطل، طيب والشوطين، الشوط الأولاني قسم بالكون على القيامة، والشوط التاني قسم بالكون على القرآن، الشوط التاني " وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ * وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ * إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ " الطارق11:13 اللي هو القرآن "وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ " ، يبئى السما والأرض ربنا بيقسم بالكون على القرآن، وده خدناه كتير، إن ربنا يقسم بآيات الله الكونية على آيات الله القرآنية، في الشوط الأولاني قسم بالكون " وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ *وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ * النَّجْمُ

الثَّاقِبُ"الطارق1:3، في النهاية بئى يقول ايه " خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ "الطارق:6 ، اللي بيقسم بيه ايه " إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ " الطارق:8 ، رجعه يوم القيامة " يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ * فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ " الطارق9:10 قسم، ربنا بيقول أقسم أقسم بمخلوقاتي العظيمة إن يوم القيامة جاي جاي، الله يقسم ، سورة الطارق فيها رسايل ، سورة الطارق كلها إقسام "وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ "، "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ * وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ" الطارق11:12 كلها إقسام، كلها إعجاز علمي من السور اللي الإعجاز العلمي فيها كتير جدًا جدًا جدًا ، يعني سورة الطارق ليها جو كده ، كتر القسم معناه الغضب، كتر القسم معناه إنها كانت مرحلة صعبه، الصحابة محتاجين تأكيد يقين إن أنا هضحي بكل حاجة يا رب، أنا هسيب كل حاجة، أبشر، أبشر، الله لن يضيعك، الله رسخ اليقين في قلوب الصحابه في فترة التضحيات العظيمة بتاعت سورة الطارق، اللي احنا هناخدها إن شاء الله بعد الترابط الموضوعي، هناخد الزمن والاسم، يبئى سورة الطارق بتتكون من مقدمة وخاتمة، بيتكلموا عن حرب الباطل على الحق، وما بينهم شوطين ،شوط عن قسم بالكون على القيامة، وده برضه كتير في القرآن، خدناه إن ربنا يقسم بالكون الجميل على الكون بعد ما بيتقلب بئى ويتوحش، والشوط التاني قسم بالكون على القرآن، قسم بآيات الله الكونية على آيات الله القرآنية ده، الترابط الموضوعي الأول، الترابط الموضوعي التاني بيلخصه كلمة للإمام الحسن البصري بيقول" يا ابن ءادم كيف تتكبر عليها –أي على الأرض- وأولك نطفة نذرة –ده إنت مش فاكر أولك ايه نطفة نذرة حتة نقطة مني كده- وآخرك جيفه قذره -حتة لحمة معفنه منتنه كده تحت التراب ده نهايتك – وأنت بين هذا وذاك تحمل البول والعذرة " – وأنت بين ده وده أصلًا بؤك مليان لعاب وودنك مليان مش عارف ايه وأمعائك مليانه ايه مشاكل يعني، رجالة أو ستات مشاكل، فبتتكبر على ايه، اهي دي السورة، كأنها بتقولهم يا أهل الباطل علاما تتكبرون وأنتم أولكم " فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ " هو إنت منتش فاكر، " خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ * يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ " الطارق6:7 ، اولك نطفة نذره، طيب وبعد كده آخرك " إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ * يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ * فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ " الطارق8:10، آخرك يوم القيامة، إنت مسكين، واقف مذلول، مستنى فرج ربنا، طيب وأنت بين هذا وذاك بئى " وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ * وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ " الأرض اللي تحتك ممكن يصدعها بيك بزلزل، ببركان، السماء اللي فوقك ممكن يرجعها عليك، بوابل منهمر ينسف الإنسان، يعني أنت تذكر أولك آخرك وأنت بين هذا وذاك تحت سيطرة ربنا، وتحت هيمنة ربنا، يبئى ده برضه ترابط موضوعي خطير جدًا، إن ربنا بيفكر الإنسان بالبداية والنهاية، يعني إنتم يا جماعة لو عايزين اسم لسورة الطارق عايزين اسم داخلي للسورة يبئى اسمها البداية والنهاية بدايتك " يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ " نهايتك " يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ * فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ "الطارق9:10 البداية والنهاية يبئى ده ترابط موضوعي تاني، يبئى الترابط الموضوعي الأولاني اللي هو المقدمتين والشوطين، والترابط الموضوعي التاني البداية والنهاية، وما بين البداية والنهاية الترابط الموضوعي التالت بئى ده خطير جدًا جدًا، إن السورة يا اخوانا بتقولك أنا هقولك مين هم أهل الباطل، هو إنتِ خايفة تشتغلِ في الدعوة، هو إنت خايف تشتغل في الدعوة، طب أنا هقولك أهل الباطل دول ايه، وهقولك مين هو ربنا، بعد كده بئى في النهاية هقولك فيه معركة تقوم بين الطرفين، إنهم يكيدون وأكيد، استنى بئى نتيجة المعركة، طبعًا النهاية تموت على روحك من الضحك لما تتخيل الفارق والفجوة ما بين قوة الطرفين، تموت على روحك من الضحك أصلًا، ولما تتخيل إنه بعد النطفة النذره دي جاي يكيد، يكيد في مين ويعمل ايه، فالسورة بتقولك مين هم أهل الباطل، أول حاجة الضعف بتاعهم مصدره إنهم بيتحرقوا في أول السورة، بعد كده العجز بتاعهم يوم القيامة " فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ " ولا حد معبره ولا أي حاجة، حقارته " فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ * خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ * يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ " الطارق5:7، واحنا بناخد شرح الآيات أصلًا هنكتشف إن الآيات دي يعني أنا أعتقد إنها أقصر آيات في القرآن اتكلمت عن حقارة أصل الإنسان، لإن ربنا دايما بيقول خلق من ماء مهين، زي ...بيقول ماء دافق،

ماء دافق ده يا اخوانا هناخدها بإذن الله- سبحانه وتعالى- يعني منظر مهين جدًا، يعني منظر والله ياجماعة اللي يفهم يقوم مغطي عينه كده، يقول ياه أنا، لأه أنا كده لأ، أنا ده أصلي، لأ ده بدايتي، آه ده بدايتك، فتح عينك فوق، افهم إنت كان بدايتك ايه، يبئى حقارتهم، ضعفهم، عجزهم، يعني كل هذا سيطرة ربنا عليهم، وإنهم تحت السيطرة، دول أهل الباطل، طب مين هو ربنا بئى، قادر قدرة الله- عز وجل – في الخلق يا جماعة " وَالطَّارِقِ " " وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ * وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ "، قدرة الله على الخلق، قدرة الله على الحفظ "إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ " الطارق:4، قدرة الله على البعث " إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ " الطارق:8 ، قدرة الله على حفظ الأسرار " يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ "، قدرة الله على النفع والضر " وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ * وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ "، الله قادر يطلع الخير من السماء والأرض، وقادر إن يخليها نار من السماء والأرض، قدرة الله على النفع والضر " وَأَكِيدُ كَيْدًا "الطارق:16 قدرة الله على الإنتقام، تخيل بئى هم العجزة والله القادر تخيل ....تخيل بئى لما تقوم حرب اللي بتعلن في نهاية السورة "" إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا " الطارق:15، يا ترى المعركة دي نهايتها ايه، طبعًا نهايتها محسومة، وعشان كده خاتمة سورة الطارق خاتمة مبشرة ومفرحة، يعني عشان كده يمكن من الترابطات اللي بين الطارق وبين الأعلى، إن بعدها الأعلى " سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى" الأعلى:1 عارفين لما ربنا قال في سورة النصر " إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ " النصر:1 " فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ "النصر:3 سبح بئى، ليه لإن النصر ده إنت ملكش إيد فيه، مفيش بشر يقدر ينتصر على أهل الباطل، الله بس اللي قادر، فسبح بئى لإن هتشوف آيات في الطريق ده، هتشوف آيات في النصرة والله يا اخوانا، وهتتعجب، يا رب سبحان الله يعني ده الباطل قوي أوي أوي، هو ازاي الله قادر ياما هتشوف طول ما لله جنود في الأرض، الترابط الموضوعي.

زمن السورة: عام الحزن

طيب النقطة اللي بعد كده بئى، معندناش قبل ما ندخل في شرح الآيات غير زمن السورة واسم السورة، يعني إن شاء الله بإذن الله باقي دقايق، ولكن إن شاء الله بإذن الله ربنا يبارك فيهم، ربنا كريم يعني، زمن السورة واسم السورة، زمن سورة الطارق يا جماعة، هناك شواهد، احنا اتعلمنا إن احنا ما بنقولش كذا على وجه اليقين إلا لو في دليل دامغ، ولكن بنقول هناك شواهد على إن سورة الطارق نزلت في عام الحزن، البروج قلنا في المرحلة الجهرية اللي قبلها والأعلى اللي بعدها في المرحلة السرية من أول عشر سور في القرآن، الطارق بئى هناك شواهد إنها نزلت في عام الحزن، ايه الشواهد ؟ الشاهد الأول والأقوى إن في عد العلماء، عد جابر بن زيد أنها نزلت بعد سورة البلد، سورة البلد دي " وَأَنتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ "البلد:2 النبي بئى مستحل، وكله بيأذي فيه وبيعتدي عليه، امتى؟ لما ماتت خديجة وأبو طالب، معدش حماية بئى، فبدأ يعتدوا عليه طبعًا ده بترتيب الله – سبحانه وتعالى – وبتقدير ربنا ....ربنا لنا جميعا فده حصل في عام الحزن، فلما الطارق تبئى بعد البلد، والبلد هناك شواهد أنها في عام الحزن فده يقوي إن الطارق في عام الحزن، الشاهد التاني وهو حديث في مسند الإمام أحمد روى عن النبي عليه الصلاة والسلام وصححه ابن حبان أن الحديث عن خالد بن أبي الجمل، خالد بن أبي الجمل يقول،- كان لسه في الجاهلية من أهل الطائف والنبي عليه الصلاة والسلام رايح الطائف هربان من مكة لما انطرد من مكة عشان يدعوهم للإسلام – فبيقول: "رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في مشرق ثقيف –يعني ناحية الجهة الشرقية من الطائف – وهو مستند على عصا –والنبي مسنود على عصا كده- وهو يقرأ سورة الطارق يبتغي النصرة -بيقرا النبي عليه السلام مش رايح يقولهم كلام ...ده أعظم حاجة كان بيقرأ عليهم قرآن، عشان تعرفوا يا اخوانا إن الدعوة مش عايزه شقلابطات، الدعوة مش عايزة حركات أد ما هى عايزة قلوب معتنقة القرآن بجد، وهو يقرأ عليهم سورة الطارق يبتغي منهم النصرة، بيقول بئى خالد بن أبي الجمل- فوعيتها في الجاهلية وقرأتها في الإسلام "ضعفه الألباني، أيامها كان بيقول أنا وعيتها بس ما اسلمتش، الدين كان لسه ضعيف بئى، واللي هيسلم الناس هتتريق عليه وهتأذيه، والنبي نفسه خرجوه مقذوف بالحجارة، فمكنش

المنظر يشجع، إنما بيقول وعيتها بالجاهلية، وده بيدل إن احنا لما بندعي الشباب إلى الله أوعوا تظنوا إن عدم استجابتهم معناها عدم استفادتهم، أبدًا، إمرأة العزيز وهي بتعرض الزنا على يوسف بيقولها " قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ رَبِّي " يوسف:23 وهي بتعرض الزنا عليه، وتجري عليه، لما تابت لربنا قالت نفس الكلام " وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي " يوسف:53 جابت كلمة ربي وجابت كلمة الله منين! جابتهم من يوسف، يعني وهو بيدعوها وهي بتدعوه إلى الزنا وهو بيدعوها إلى الله، اتأثرت بكلامه بس ظهر التأثر بعد سنين، يبئى عدم الاستجابة لا يعني عدم الاستفادة، وده من القواعد الخطيرة في فن الدعوة، إذا هنا خالد بن أبي الجمل يقول "فوعيتها بالجاهلية ثم قرأتها في الإسلام" طيب هو إيه الشاهد من ده إن النبي قرأ سورة الطارق في رحلة الطائف ، رحلة الطائف كانت في عام الحزن طبعًا بعد الإسراء والمعراج والنبي عليه السلام كان طبعًا لما تنزل الآيات بيقرأها، يبئى ده ممكن يحمل شاهد إن سورة الطارق من السور اللي نزلت في هذه الفترة، يعني الدليل إن النبي عليه السلام قرأها في هذه الفترة، فدول شاهدين يقو أو ممكن يخلونا نقول إن في شواهد على إن سورة الطارق نزلت في عام الحزن، ده طبعًا يخلينا نبدأ نتفاعل مع السورة تفاعل تاني يا جماعة، دلوقتي السورة بتتكلم عن التدبر في الخلق، في عام الحزن يا رب، آه اللي هيثبتك التدبر في الخلق، السورة بتقول " فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ " الطارق:17، يا رب في عام الحزن يا رب أمهل هنموت، مهل بس، لسه أربع سنين على غزوة بدر وانتم مش عارفين، اصبر خلاص البشرة جايه، خلاص فرج ربنا جاي، ابشروا يا أهل الحق ابشروا الفرج قرب، ساعتها هنقرأ كل كلمة بروح عام الحزن ونفهم كل كلمة بروح عام الحزن.

اسم السورة: القنبلة

النقطة الأخيرة بئى اللي هنختم عليها الليلة، وكنت أتمنى والله يا جماعة وكانت نيتي إن أنا اخلص سورة الطارق النهارده، ولم أكن أتخيل، سبحان الله كنت لسه بقول لأحد اخوانا النهاردة بقوله سورة الأعلى أنا مبهور بيها أنا مش هديها في مرة، فبيقولي ازاي؟ قلتله هديها في تلت مرات، قال لي ليه؟ قلت له يا عم هي القضية إن أنا بقلب وخلاص، بقول له يا عم سورة جبارة، سورة معانيها فعلًا اللي يفهمها هيعلى، هتبئى نقلة نوعية في منسوب الإيمان في قلبه، فقولت له لازم ...بإذن الله إن ربنا أحياني أنا نيتي تلت مرات، فأنا سبحان الله لم أكن أتخيل سورة الطارق هتاخد مرتين، شكلها يا جماعة هتبئى مرة كبيرة وانتم اللي مستفيدين ، بدل في الآخر ما تبئى عمرة هتبئى عمرة ونص عمرة، يعني انتم مش خسرانين حاجة إن شاء الله، طول ما احنا ماشيين في الخير إن شاء الله ربنا يتولانا، هو الذي يسيرنا ، خلينا ماشيين كده في سبيل الله وربنا إن شاء الله يسيرنا، النقطة الأخيرة اللي هي اسم السورة، اسم سورة الطارق اسم زي ما قولنا المرة اللي فاتت، سورة البروج البروج يعني الحصون، يعني ربنا قادر ينتقم من الظلمة بس ربنا ...قلنا البروج يعني الأبراج الفلكية الإبداعية، يبئى اسم فيه تدبر قلنا البروج يعني القصور، الملايكة مليانها عبادة يبئى اسم فيه عبادة، طيب والطارق ،الطارق يا جماعة عارفين سورة الطارق دي لو احنا بشر عايز يقول المعاني دي لبشر، يعني مش ربنا بيقولها لبشر، لو بشر عايزين يقولوا المعاني دي لبشر هيسموا السورة دي ايه؟ القنبلة النووية، يعني ايه واحد بيقول لواحد أنا معايا قنبلة نووية، فبيقوله ايه، ايه القنبلة النووية، دي ايه، بيقوله إنت مش عارف القنبلة النووية دي ايه، أهو ده، الطارق الشهاب، الطارق القذائف السماوية التي يقذف الله بها شياطين الجن، فتخترقهم وتحرقهم من الداخل ومن الخارج، تحرقهم وتولعهم، يبئى الطارق ده قذيفة سماويه، الله، يعني يا رب إنت عندك قذايف سماوية أقوى من القذائف النووية بتاعت أهل الأرض، طب يا رب قذيفة سماوية على إسرائيل وقذيفة سماوية على أمريكا وقذيفة سماوية على الروس وقذيفة سماوية على بشار، يا سلام، يعني إنت عايز عنوان السورة لما تقارنه بآخر كلمة في السورة رويدا رويدا تقعد بئى، رويدا دي كلمة منفصلة عن السورة أصلًا، رويدا يعني اخر كلمة في السورة ربنا بيقول للنبي رويدا..بهدوء كده بالرفق كده، متستعجلش بالراحة، الله، يا رب أول السورة عنوانها قذائف سماوية بتنهي الموضوع

في لحظة، وآخر السورة بالراحة، أيوه لإن قوانين معاملة الله للسماء غير قوانين معاملة الله للأرض، السما لما الشياطين قربت اتنسفت بقذيفة سماوية دي سنة الله في المعاملة في السماء، إنما المعاملة في الأرض رويدا بالرفق بالتدريج واحده واحده الواقع هيتغير بإذن الله – سبحانه وتعالى –، فاسم السورة اسم يجيب عزه يعني تخيلوا كده البروج الحصون اللي ماليه السما، الطارق القذائف الحارقة الأشد من القنابل النووية، الأعلى الله القائد الأعلى للكون، الغاشية لما الناس اللي كان على قلبها وعلى عنيها غشاوة في الدنيا هتيجي يوم القيامة بئى، وايه ، السورة معناها إن احنا اقوية أوي يا جماعة عناوين سور الشوط التالت معناها إن احنا أقويه جدًا جدًا نثق في قوة الله ...بقوة الله

تلخيص ما سبق شرحه

يعني اتكلمنا المرادي عن ان احنا بنتكلم عن سورة الطارق القرار التاني، قرار افصل، القرار التاني في القرارات الأربعة في الشوط التالت من الجزء التلاتين، افصل، قلنا إن القرارات الأربعة دي لو مخدتهاش إنت هتخسر البداية القوية اللي إنت بدأتها في التزامك، وقلنا إن المقاصد أهم مقصد افصل، اتكلمنا عن علو همة أهل الحق في الفصل زي البراء بن مالك لما قال لا مدينة لكم بعد اليوم، معدش لكم بلد ولا أزواج ياللا موتوا في سبيل الله، وقلنا إن أهل الباطل برضه فصلوا زي أبي سفيان لما فصل وهو مش مستني جنة ولا نار فنحن أولى – قبل إسلامه طبعًا- فنحن أولى إن احنا نفصل، اتكلمنا عن المقاصد التمانية للسورة، المقصد الأول الفصل لازم تفصل وتتعلم الفصل، المقصد التاني القدرة على اتخاذ القرارات في الإلتزام اوعى تسيبوا دينكم في التطور الطبيعي للإلتزام بس، القرار التالت التدبر في الخلق موكب رفرفت فيه الآيات سورة الطارق كلها تدبر، القرار الرابع علو همة أهل الباطل، مدخل السورة عملية انتحارية شيطانية بيتحرقم عشان يجيبوا معلومتين يضلوا بيهم الناس، دول بيضحوا عشان الباطل إنت ضحيت عشان الحق أد ايه، القرار الخامس إنهاء المهزلة" وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ" إن علاقتنا بالقرآن دي مهزلة انهاء هذه المهزلة، القرار المقصد السادس الاطمئنان إن السورة بتقول إن الحرب مش بينك وبين الباطل، دي بين ربنا وبين الباطل متخفوش، القرار السابع اليقين، السورة بتتكلم عن القيامة والقرآن، لازم يقين في يوم القيامة والقرآن، القرار التامن معاصي السر إصلاح السرائر " يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ " بعد كده دخلنا اتكلمنا عن الترابط الموضعي، وقلنا علاقة سورة الطارق بسورة الأعلى اللي بعدها إن عمرك ما هتثبت على الفتن اللي في الطارق والبروج الا لما تعلى، علشان كده ربنا بيقول " وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ" الفرقان:63 عاليين على للاستعلاء " وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا " الفرقان:63 امتى وقفوا قدام الجاهلين وقدام الحرب؟ لما علو، لازم نعلى عشان نقدر نواصل ونقدر نكمل، والحاجة التانية الترابط ما بين الطارق والبروج قلنا إن البروج حرب شياطين الإنس على الحق، والطارق حرب شياطين الجن على الحق، والبروج حرق المؤمنين للجنة والطارق حرق الشياطين ومصيرهم إلى جهنم، وبعد كده قلنا ليه الطارق بعد البروج قلنا لإن الطارق بعد البروج افصل ومش هتقدر تفصل في الأول غير بعد المرحلة الأولى اللي هي زي البروج، زي ما كنا بنقول كده، وقلنا الترابط ما بين الطارق والأعلى والغاشية إن الأعلى بتتكلم عن الله والغاشية عن الآخرة ودول الحاجتين اللي هيخلوك تقدر تفصل اللي هما مقصد سورة الطارق، وقلنا الترابط ما بين الطارق وبين السور بتاعت الشوط التالت كلها بتتكلم عن السما، كلها بتتكلم عن التدبر، كلها بتتكلم عن اتخاذ القرار، كلها بتتكلم عن حفظ الله لدينه ولأوليائه، وبعد كده دخلنا في الترابط الموضوعي قلنا السورة الطارق بتتكون من مقدمة وخاتمة بيتكلموا عن حرب الباطل للحق، وبينهم شوطين شوط الله يقسم بالكون على يوم القيامة وشوط الله يقسم بالكون على القرآن، وقلنا إن السورة بتتكلم يا ابن ءادم أولك وآخرك أولك من بين الصلب والترائب و آخرك" يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ * فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ " الطارق9:10 وأنت بين هذا وذاك بين أرض ذات صدع وسماء ذات رجع ممكن ينطبقوا عليك ويضيعوك، إنت متكبر على ايه، وقلنا إن كده العنوان

بتاعنا يبئى ايه البداية والنهاية، وبعد كده قلنا زمن السورة عام الحزن، شواهد قوية فيه، وقلنا في النهاية إن اسم السورة قذيفة سماوية بتحرق أهل الباطل وتنهي المعركة في لحظة، ولكن دي سنة السماء ولكن سنة الله في الأرض رويدا، بالرفق بالتدريج ينتصر الحق بإذن الله، ربنا يبارك فيكم إخواني وأخواتي في الله، ربنا يحفظكم، وربنا يبارك في اخواتنا واخوانا على النت اللي على الغرفة الصوتية على الطريق إلى الله اللي بيلخصوا الكلام أول بأول ما شاء الله ولا قوة إلا بالله، عملين تفريغات قوية ما شاء الله لا قوة إلا بالله متابعها وأنا بدي هذا الدرس إن شاء الله بإذن الله المرة القادمة نستكمل سورة الطارق، المرة القادمة مع الشرح التفصيلي في سورة الطارق يوم الأربعاء القادم الساعة تسعة، هيبقى بإذن الله الحلقة القادمة من دورة خذ قرار، اللي إنتم عارفين إن جوايزها بفضل الله ومنة الله عمرات وجوايز مادية ..عند الله إن شاء الله أسأل الله سبحانه وتعالى اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا يا رب، اللهم صفي نفوسنا لأنوار القرآن، اللهم طهر قلوبنا لتلقي أنوار القرآن يا رب، اللهم ادفعنا بالقرآن وارفعنا بالقرآن، اللهم علمنا التأويل، اللهم فهمنا القرآن، رب زدنا علما، رب زدنا فهما، رب زدنا عدلا، رب زدنا إيمانا ويقينا، اللهم اجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصتك، اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا، وارفعنا بما علمتنا وزدنا علما برحمتك يا أرحم الراحمين، سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك وجزاكم الله خيرا